

يقال أنه مات ومال إلي التقليد والجمود والعقم بعد سقوط بغداد.... لكن الواقع يشهد بإنجازات كثيرة بعده.

(٤) - ما مجالات الفكر الإسلامي؟

ليس التيار المشائي الإسلامي فقط بل يمتد ليشمل علم الكلام والتصوف وأصول الفقه وازداد اتساعا ليشمل بعض البحوث المنهجية في مجال العلم ونظرات نقدية في مجال الفن.

- يعني المفهوم الضيق هذا تضاعل وحل محله كل ما سبق.
- كلام د/ مدكور السطر قبل الأخير ص ٧.

(٥) - فيما يخص التيار الفلسفي التقليدي المشائي:

لن ننكر التأثير بالمصادر الخارجية التي يترتب عليها نفي الأصالة الإسلامية التامة في هذا المجال خاصة ولكن لا ينبغي أن نبالغ لحد سلب الأصالة الإسلامية تماما وإلغاء دورها.

- الفلسفة الإسلامية ذات إتجاهات كثيرة كما ذكرنا من كلامية وصوفية وفلسفية، الفلسفية هذه طابعها الغالب هو العقلي دون أن تخلو من مؤثرات إسلامية، لكن أفكارها أشد تأثرا بالإغريقية خاصة الأرسطية.

* بعض الملاحظات يجب أن نعرفها:

١- فلاسفة المسلمين لم يهجروا الثقافة الإسلامية كما نتخيل بل عاشروها بعمق والتزموا أحكام الشريعة ووفقوا بين الفلسفة والدين، وبالرغم من وجود أخطاء أو انحرافات فكرية لهم (لكن) ينبغي أن نعرفها أولا ثم نحكم عليهم.

لحم ليعبر
الخلاصة
الثقافة الإسلامية